

الفائق في غريب الحديث

الميم مع الضاد .

مضر حُذِيَفَة رضي الله تعالى عنه ذكر خروج عائشة رضي الله تعالى عنها فقال : يُقَاتَلُ معها مُضْرُ مَضَّرَهَا في النار . وَأَزْدَ عُمَانِ سَلَاتِ أَقْدَامِهَا وَإِنْ قِيسًا لَنْ تَنْفُكَنَّ تَبْغِي دِينَ اللَّهِ شَرًّا حَتَّى يَرْكَبَهَا بِالْمَلَائِكَةِ فَلَا يَمْتَنِعُوا ذَنْبَ تَلَاَعَةٍ . مَضَّرَهَا ; أَيِ جَمَعَهَا . كَمَا يُقَالُ : جَنَّدَ الْجُنُودَ وَكَتَبَ الْكُتُبَ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَهْلَكَهَا مِنْ قَوْلِهِمْ : ذَهَبَ دَمُهُ خِضْرًا مِضْرًا ; أَيِ هَدَرًا . سَلَاتُ : قَطَاعُ ; مِنْ سَلَّتِ الْمَرْأَةُ حَنَاءَهَا . ذَنْبُ التَّلَاَعَةِ : أَسْفَلُهَا أَيْ يَذُلُّهَا حَتَّى لَا تَقْدِرَ عَلَى أَنْ تَمْنَعَ ذَيْلَ تَلَاَعَةٍ .

مَضَضَ فِي الْحَدِيثِ وَلَهُمْ كَلْبٌ يَتَمَضَّمُ مَضُّ عَرَاقِيبِ النَّاسِ . مِنَ الْمَضِّ وَهُوَ الْمَضُّ إِلَّا أَنَّهُ أَبْطَغُ مِنْهُ .

الميم مع الطاء .

مَطَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَشَتْ أُمُّ مَتَّى الْمُطَايَطَاءُ وَخَدَمَتُهُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ كَأَنَّ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ . هِيَ مَمْدُودَةٌ وَمَقْصُورَةٌ بِمَعْنَى التَّمَطُّيِّ وَهُوَ التَّخْتُرُ وَمَدُّ الْيَدَيْنِ . وَأَصْلُ نَمَطٍّ تَمَطَّطٌ ; تَفْعَلُ مِنَ الْمَطِّ وَهُوَ الْمَدُّ . وَهِيَ مِنَ الْمَصْغَرَاتِ الَّتِي لَمْ يَسْتَعْمَلْ لَهَا مَكْبَرٌ نَحْوُ كُعَيْتٍ وَجُمَيْلٍ وَكُؤْمَيْتٍ . وَالْمَرَايَطَاءُ وَقِيَاسُ مُكَبَّرِهَا مَمْدُودَةٌ مَرَطِيَاءُ بِوزْنِ طَرِّ مِيسَاءَ وَمَقْصُورَةٌ مَرَطِيَاءُ بِوزْنِ هَرِّ بِذِي عَلَى أَنْ الْيَاءُ فِيهِمَا مَبْدَلَةٌ مِنَ الطَّاءِ الثَّالِثَةِ